وكيع عنه وحُصَين بضم الحا وفتح الصاد المهملتين بن عبد الرحمن
السلمي الكوفي مما وصله محمد بن الفضيل في كتاب الدعا له كلاهما عن هلال
هو بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قوله اي من قوله ولفظ الأول عند النسائي عن عبد الله بن
مسعود قال من قال لا اله الا الله وفيه كان له عدل اربع رقاب
من ولد اسماعيل ولفظ ابن الفضيل قال عبد الله من قال اول النهار
لا اله الا الله وفيه كن له كعدل اربع رقاب محررين من ولد اسماعيل
هكذا وقع قوله قال عمر بن ابي زايده وحدثنا عبد الله بن ابي السفر
عقب رواية ابي اسحاق عنه عن ابي ذر في جميع الروايات عن الفربري
وكذا في رواية ابراهيم بن ابي معقل النسفي عن البخاري وهو الصواب
واما في رواية ابي ذر فتاخرت بعد رواية الاعمش وحصين فصار
ذلك مشكلا ولا يظهر وجه الصواب كما قاله في الفتح ورواه اي
الحديث المذكور ابو محمد الحضرمي بفتح الحا المهملة وسكون الضاد
المعجمة ولا يعرف اسمه وكان خادما لابي ايوب وقال المزي اسمه افلح
مولى ابي ايوب وقال الدارقطني لا يعرف الا في هذا الحديث
وليس له في الصحيح غيره وقد وصله احمد والحاكم والطبراني
من طريق سعيد بن ابي اياس الجريري عن ابي الورد ثمامة بن
حزن القشيري عن ابي محمد الحضرمي عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه كان
كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل وهذا اعني كان كمن الى اخره
ثابت في رواية ابي ذر كما في الفرع واصله ولفظ رواية الامام احمد
والطبراني قال ابو ايوب لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل علي فقال يا ابا ايوب الا اعلمك قلت بلى يا رسول الله
قال ما من عبد يقول اذا اصبح لا اله الا الله فذكره الا كتب
الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات والا كن له عند
الله عدل عشر رقاب محررين والا كان في جنة من الشيطان حتى
يمسي ولا قالها حين يمسي الا كان كذلك قال فقلت لابي محمد
انت سمعتها من ابي ايوب قال آلله لسمعته من ابي ايوب رفعه
من قال اذا اصبح لا اله الا الله فذكره بلفظ عشر مرات
كن له كعدل اربع رقاب وكتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه
بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له حرزا
من الشيطان حتى يمسي واذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك
وسنده حسن قال الحافظ ابن حجر اختلاف هذه الروايات في عدد

الرقاب

[illegible]

١٩٤

الرقاب مع اتحاد المخرج يقتضي الترجيح بينها فالاكثر على ذكر اربعة
ويجمع بينه وبين حديث ابي هريرة بذكر عشرة لقوله فيها مائة
فيكون مقابل كل عشر مرات رقبة من قبل المضاعفة فيكون لكل مرة
بالمضاعفة رقبة ومع ذلك لمطلق الرقاب ومع وصف كون الرقبة
من بني اسماعيل يكون مقابل العشرة من غيرهم اربعة منهم
لانهم اشرف من غيرهم من العرب فضلا عن العجم واما ذكر رقبة بالافراد
في حديث ابي ايوب فشاذ والمحفوظ اربعة كما مر قال ابو عبد الله
البخاري والصحيح قول عمرو بفتح العين قال الحافظ ابو ذر الهروي
صوابه عمر بضم العين وهو ابن ابي زايده وفي اليونينية عقب
قول ابي ذر قلت وعلى الصواب ذكره ابو عبد الله البخاري
في الاصل اي لما قال قال عمر بن ابي زايدة وحدثنا عبد الله
ابن ابي السفر كما تراه في محله المذكور لا عمرو بفتح العين قال
في فتح الباري وعند ابي زيد المروزي في روايته الصحيح قول
عبد الملك بن عمرو وقال الدارقطني الحديث حديث ابن ابي السفر
عن الشعبي وهو الذي ضبط الاسناد ومراد البخاري
ترجيح رواية عمر بن ابي زايدة عن ابي اسحاق على رواية غيره
عنه وقوله قال ابو عبد الله الى اخره ثبت لابي ذر عن المستملي
وهو في الفرع كاصله على هامشه مخرج له في الفرع بعد
قوله وقال موسى ابراهيم بن يوسف عن ابيه الى اخره قبل قوله
وقال موسى حدثنا وهيب ولم يخرج له في اليونينية لهذا
باب فضل التسبيح يعني قول سبحان
الله وهو اسم مصدر وهو التسبيح وقيل بل سبحان الله
مصدر لانه سمع له فعل ثلاثي وهو من الاسما اللازمة للاضافة
وقد يفرد واذا افرد منع الصرف للتعريف وزيادة الالف والنون
كقوله قول لما جاني فخره سبحان وجاء منونا كقوله سبحانه
ثم سبحانا يعود له فقيل صرف ضرورة وقيل هو بمنزلة قبل
وبعد ان نوي تعريفه بقي على حاله وان نكر اعرب منصرفا
ولقائل ان يقول الاول ان يجيب عنه بان هذا نكرة لا معرفة
وهو من الاسما اللازمة النصب على المصدرية فلا ينصرف
والناصب له فعل مقدر لا يجوز اظهاره وعن الكسائي انه منادى
تقديره يا سبحانك ومنعه جمهور النحويين وهو مضاف الى
المفعول اي سبحت الله ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي
نزه الله نفسه والاول هو المشهور ومعناه تنزيه الله عما لا يليق

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)